

@ 2015 NSP
Natural Sciences Publishing Cor.

<http://dx.doi.org/10.12785/ijlms/030105>

The Effectiveness of a Blog in the Development of Decision-Making Skills among Female Students Ten Grade in Gaza

Magdy S. Aqel^{1*} and Doaa A. Bu-Khater²

¹ *Education College, Islamic University, Gaza, Palestine*

² *Ministry of Education, Palestine*

*E. mail: msaqel@iugaza.edu.ps

Received: 20 Jul. 2014, Revised: 15 Dec. 2014; Accepted: 20 Dec. 2014

Published: 1 Jan. 2015

Abstract: The research aims to identify the effectiveness of a blog in the development of decision-making skills among female students ten grade in Gaza , for this purpose researchers developed a test to measure decision-making skills among a sample of students of (50) student , decision-making skills was (understanding problem , goal setting , study possible solutions, the best solutions, choose the best alternative), the researchers use the experimental approach to measure the effectiveness of the blog, the researchers also relied on a model for the Instructional design for Hassan Alebatta (2007) in the steps of the research and its application. The research results revealed the presence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group mean scores in the test decision in favor of the experimental group , also the results study revealed the large effectiveness of the blog in the development of decision-making skills. The research presented several recommendations which take advantage of web technologies 0.2, most notably blogging in the educational process in different stages and employ them in order to achieve interactive education, and training learners to use decision-making skills through different design teacher positions variety of educational linking curriculum life of the student , and require them to take the best decisions

Keyword: blog, development, decision-making skills

أثر مدونة الكترونية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة

مجدي سعيد عقل^١، دعاء عادل أبوخاطر^٢

^١ استاذ تكنولوجيا التعليم المساعد، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين
^٢ معلمة التكنولوجيا، وزارة التربية والتعليم، فلسطين

الملخص: هدف البحث الى التعرف على فاعلية مدونة الكترونية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، ولهذا الغرض اعد الباحثان اختبار قياس مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من الطلبة عددها (٥٠) طالبة، وتمثلت مهارات اتخاذ القرار في (فهم الموقف المشكل، تحديد الهدف، دراسة الحلول المطروحة، ترتيب الحلول حسب الأفضلية، اختيار البديل الأفضل)، استخدام الباحثان المنهج التجريبي في قياس فاعلية المدونة الالكترونية ومقارنتها بالمجموعة الضابطة، كما اعتمد الباحثان على نموذج التصميم التعليمي لحسن البائع (٢٠٠٧) في خطوات البحث وتطبيقه. كشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية، وتبين من نتائج الدراسة وجود فاعلية كبيرة للمدونة الالكترونية في تنمية مهارات اتخاذ القرار. وقدم البحث عدة توصيات منها الاستفادة من تقنيات الويب ٢.٠ وأبرزها المدونات في العملية التعليمية بمختلف مراحلها وتوظيفها بما يحقق التفاعلية في التعليم. وتدريب المتعلمين على استخدام مهارات اتخاذ القرار المختلفة من خلال تصميم المعلمين مواقف تعليمية متنوعة تربط المنهاج بحياة الطالب، وتتطلب منهم اتخاذ القرار الأمثل.

الكلمات المفتاحية: مدونة- تنمية مهارات- اتخاذ القرار

المقدمة:

يعيش العالم تطور متسارع في شبكة الإنترنت وتطبيقاتها المختلفة، لعل من أبرزها ظهور ما يُعرف باسم تطبيقات الويب ٢.٠ التي غيرت مفهوم التعلم الإلكتروني ليشمل جوانب مختلفة أكثر تفاعلية ومرونة من ذي قبل، فلم يُعد يقتصر دور الطالب على تلقي المحتوى بصورة سلبية ودون تفاعل بينه وبين الانترنت، بل تطور الأمر ليصبح قادر على التفاعل مع المحتوى بشكل واضح من خلال تقنيات متعددة تتميز بالمرونة والتفاعل، وتُعرف الخليفة (٢٠٠٩) تطبيقات الويب ٢.٠ بأنها مجموعة من المواقع والخدمات والتطبيقات التي تتوافر فيها عددًا من الخصائص كتوفير قدر كبير من التفاعلية ومشاركة المستخدم في إعداد المحتوى وكذلك إمكانية توصيف المحتوى. وهناك أنواع متعددة ومختلفة من تطبيقات الويب ٢.٠ مثل (الويكي، بلوق، والشبكات الاجتماعية)(Thomson 2008).

وتُعد المدونات الإلكترونية أحد أبرز تطبيقات الويب ٢.٠، حيث تسمى المدونة باللغة الإنجليزية blog وهي اختصار لكلمة Web log بمعنى سجل الشبكة، كما يُطلق على الشخص المدون الذي يقوم بالنشر والكتابة في المدونة blogger، وتسمى عملية إنشاء مدونة والكتابة فيها blogging، وتُعد الترجمة العربية الأكثر رواجاً وقبولاً لكلمة blog هي المدونة(الشمري، 2010). وتعرفها المحضار (٢٠١٣:٨) بأنها "صفحة ويب ديناميكية سهلة الإنشاء والتحديث، يحررها مدون واحد أو أكثر، وتحتوي على موضوع محدد غالباً، وترتب التدوينات ترتيباً زمنياً معكوساً، كما تسمح بالتفاعل بين محرريها وقارئها حتى يمكن لأي متصفح للإنترنت التعليق عليها بكل سهولة".

وفي ظل انتشار المدونات والتنوع الكبير لها ظهرت المدونات وفق أنواع وأشكال مختلفة، وأصبحت عالماً قائماً بذاته يبرز فيه التنوع بشكل واضح وجلي بحيث تظهر فيه المدونات وفق أنواع وأشكال مختلفة، ولقد تم حصر خمسة أشكال مختلفة لأنواع المدونات وهي (حسب مجال التغطية الموضوعية، وفق الجهة المنشئة لها والقائمين عليها، شكل أو أساس المحتوى الموضوعي، نمط التلقي، حسب الإتاحة) مع الإشارة إلى أنه ليست هناك حدود فاصلة بين نوع وآخر، فقد نجد أنواع تجمع بين أكثر من شكل أو تقسيم وتندرج تحت أكثر من فئة، ولكننا على الأغلب عندما نشير إلى مدونة ما على أنها تندرج تحت نوع معين يكون تحديد ذلك وفق السمة الأغلب التي تظهر بها، وأيضاً من خلال الهدف من إنشائها. (حسين، ٢٠١٠)

كما يحتاج توظيف المدونات الإلكترونية في التعليم إلى اتباع أحد نماذج تصميم التعلم القائم على الإنترنت. فالتصميم الجيد يضمن المحافظة على استمرارية اهتمام الطلاب وإثارة دافعيتهم لمواصلة التعلم، على عكس التصميم الضعيف الذي يسبب تسرب عدد كبير من الطلاب وبالتالي تنخفض نسبة الطلاب الذين يستكملون دراسة المقرر مما يؤثر على مخرجات تعلم الطلاب (عبد العاطي، ٢٠٠٧)، ويرى كل من كورودكار و جوشي Khirwadkar & Joshi (2002) أن من أهم التحديات التي تواجه توظيف البيئات التعليمية الإلكترونية في التعليم عدم القدرة على اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة والتي توفر استخدام افضل لمصادر التعلم المتاحة، كما أشارت العديد من الدراسات كدراسة (غاريت وجيكفردا Garrett & Jokivirta، 2004)؛ سيفمان وفقنار وغيث Schiffman، Vignare، Geith، (2007) إلى أهمية استخدام أحد الاستراتيجيات عند تنفيذ التعلم الإلكتروني وذلك لدورها في تقديم التعلم بشكل مناسب وتطوير المهارات التعلم المختلفة، بالإضافة إلى تقليل الوقت والتكلفة في إنتاج المواد وتطوير المواد التعليمية وتحسن جودة المنتج التعليمي.

وقد أورد بدر الخان (٢٠٠٥) مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن دمجها في التعلم الإلكتروني كاستراتيجية العرض التقديمي واستراتيجية العرض العملي واستراتيجية التدريب والممارسة واستراتيجية المحاكاة واستراتيجية المناقشة والتعلم التعاوني. كما أضاف حسنين (2011) عدد آخر من استراتيجيات التعلم الإلكتروني مثل:

١. استراتيجية التعلم القائم على الأهداف.
٢. استراتيجية التعلم بالاتصال الإلكتروني.
٣. استراتيجية لعب الأدوار.
٤. استراتيجية التعلم بنشر وتوزيع المشكلات.
٥. استراتيجية التعلم بالمشروعات الإلكترونية.
٦. استراتيجية التعلم بأنشطة الطلاب المنشورة إلكترونياً.
٧. استراتيجية العروض العلمية لبرمجيات الوسائط المتعددة.

وقد نظم الباحثان التعلم عبر المدونة الإلكترونية وفق خطوات احد استراتيجيات التعلم التعاوني وهي استراتيجية جيجسو، وذلك لتوافقها مع طبيعة الدراسة التي تسعى إلى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات، يرى الباحثان أنه من الأنسب توظيف أحد استراتيجيات التعلم التعاوني في دراستها، حيث أكدت الكثير من الأدبيات والدراسات التي رجع إليها الباحثان دور التعلم التعاوني في تنمية المهارات الأكاديمية والاجتماعية المختلفة وعلى رأسها مهارة اتخاذ القرار، حيث أشار جونسون و جونسون وهوليك (١٩٩٥) إلى أن الطلاب يتعلمون من خلال التعلم التعاوني بعض المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع (المقبل، ٢٠١٣).

وتعتبر المدونات ثاني ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني، وذلك بعد انتشارها وشهرتها الواسعة بين المستفيدين من الشبكة العنكبوتية لما تتميز به من التفاعلية، وتشكيل التجمعات الإلكترونية بين محرريها والمستفيدين منها، كما يتم الوصول إليها بصورة أكثر سهولة ويسراً من غيرها من الأساليب (فراج، ٢٠٠٦)، وترى المدهوني (٢٠١٠) أن المدونات الإلكترونية تختص بمجموعة من الخصائص التي تجعلها ملائمة للاستخدام من قبل المستخدم العادي كالمرونة والتواصل والثبات والخصوصية والمشاركة المتبادلة وسهولة الاستخدام. كما ترى هند وسلطانة (٢٠٠٦) أن المدونات قد اكتسبت شعبية عارمة بين مستخدميها لسهولة استخدامها حيث يمكن لأي شخص غير ملم ببرمجة وتصميم مواقع الإنترنت خلق مدونة

له في غضون دقائق بفضل وجود مواقع تقدم خدمة استضافة وخلق المدونات مجاناً مثل موقع بلوجر (Blogger) عالمياً وموقع الناشر عربياً.

وقد أشارت دراسة ناردي وسكيانو وكمبريت وسوارتر (Nardi، Schiano، & Gumbrecht & Swartz، 2003) إلى أن هناك خمسة دوافع رئيسية لدى المستفيدين لاستخدام المدونات، وهي توثيق حياة الفرد، والتعليق وعرض الآراء، والتعبير عن المشاعر، وكتابة الأفكار، وتشكيل المنتديات والمحافظة على المجتمع.

كما أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى مدى أهمية التعلم عبر المدونات الإلكترونية كدراسة (المحضر، ٢٠١٣؛ حمادة، ٢٠١٣؛ لي وبادو وسميث ومور، ٢٠١٣؛ Li، bado، smith&moor، 2013)؛ المدهوني، ٢٠١٠؛ الفدا واليحيى (Al-Fadda & Al-Yahya، 2010). إلى الدور الكبير للمدونات الإلكترونية وفعاليتها في التعليم، كاستخدامها في تنمية مهارات التفكير والتحصيل والاتجاه وتعلم اللغات والكتابة وغيرها. فقد أكدت المدهوني (٢٠١٠) فعالية المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات وتنمية الاتجاه نحوها، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي $\alpha \geq 0.05$ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي وكذلك في مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعليم لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مدونة الكترونية، كما أشارت نتائج دراسة مطر (٢٠١٠) إلى فعالية المدونات الإلكترونية في علاج التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى الطلاب واتجاهاتهم نحوها، وبينت نتائج دراسة المحضر (٢٠١٣) الأثر الفعال للمدونة الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. كما أشارت دراسة بلاكستون وسيري & ناغينمو (Blackstone، Naganuma، Spiri، 2007) إلى أن غالبية كبيرة من الطلاب لديهم مواقف إيجابية للغاية تجاه التدوين، حيث يرون أن نظام التدوين مفيد وقد حفز الهمم لديهم كما أن المدونات لها دور كبير في تحسين كتاباتهم.

وتشير دراسة فايس (vise، 2007) إلى أن المدونة الإلكترونية Blog لديها القدرة على جعل المشاركين يتفاعلون داخل حيز افتراضي بشكل لا يختلف كثيراً عن تفاعلهم وجهاً لوجه داخل الفصل الدراسي العادي، وكذلك فإن هذا التفاعل بين الطلاب فيما بينهم وبين معلمهم من شأنه أن يحسن من أدائهم على النحو المطلوب، كما وضح أن كثير من الأدبيات السابقة تشير إلى أن تقنيات المدونات Blogs تعزز وتكفل كل من تقويم الأقران والمرونة والبنية الماوراء المعرفية، بالإضافة إلى أن الدارس يستطيع استخدامها في أي وقت ومن أي مكان، كما يستطيع الاستفادة منها بشكلٍ لاحق في مراجعة ما تم دراسته.

وترتبط تنمية مهارات اتخاذ القرار بالتقدم العلمي والتكنولوجي ارتباطاً وثيقاً، حيث يرى حكيم (٢٠٠٨) بأن دراسة مهارات اتخاذ القرار السليم تفيد الإنسان في ظل تعقد الحضارة والحياة التي يعيشها، حيث أصبح لكل مشكلة ولكل موضوع جوانب متعددة قد تكون متشابهة أو غير متشابهة، والذي يجعل الأمر أكثر صعوبة أنه في أغلب الأحيان تكون هذه العناصر متشابهة مما يؤدي إلى تعقد المشكلات الأمر الذي يتطلب معه ضرورة العمل على اقتراح الحل والحل البديل، وذلك لانتقاء الحل الذي يتناسب مع كل من طبيعة المشكلة والإمكانات المتاحة، وهذا يعني أن اتخاذ القرار الصحيح يساعد على الوصول إلى الحل الصحيح وعدم الوقوع في الخطأ.

كما يرى طوني (٢٠٠٧) أن عملية اتخاذ القرار الجيد له أهمية بالغة أمام التطور السريع التي تشهده التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا الاتصالات، فالتكنولوجيا ليست رديئة أو صائبة وإنما يرجع ذلك للطريقة التي نستخدمها بها، ولكي نتخذ قرارات صائبة بخصوص استخدام التكنولوجيا في التعليم لا بد من أن نتعرف على نقاط القوة والضعف النسبي لمختلف التكنولوجيات. كما يعد اتخاذ القرار إحدى المهام الأساسية في تكوين

شخصية الإنسان، فهدف التربية الأسمى مساعدة الفرد ليصبح أكثر ملاءمة للحياة وحينما يدرّب المتعلم على تنمية تفكيره ليوكب التطور المعرفي والتكنولوجي يمكن أن يكون قادراً على اتخاذ القرار المناسب في الموقف المناسب (عبد المجيد، ٢٠١٢: ١).

وقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة (محمد، ٢٠١١؛ سعد، ٢٠١٠؛ حجاجي، ٢٠١٠؛ ودراسة الزيادات والعدوان، ٢٠٠٩؛ حكيم، ٢٠٠٨؛ عبد المجيد، ٢٠٠٨؛ جورفيتش ريتشال (٢٠٠٤: Gurvitch- Rachel) إلى إمكانية تنمية مهارات اتخاذ القرار من خلال بناء برامج تدريبية تساعد الطالب على مواجهة التحديات واتخاذ القرار الأمثل، من خلال مواجهة الطالب عدد من المواقف المصممة بشكل يُشابه إلى حد كبير واقع الطالب اليومي. كما تُشير دراسة رضوان (٢٠١٢) إلى أن تنمية مهارات اتخاذ القرار عند الطلبة يحتاج إلى بيئة تعليمية نشطة يوظف فيها التفاعل بين المتعلمين من خلال جلسات النقاش ومجموعات التعلم التعاوني وهذا ما يسعى الباحثان إلى تناوله خلال دراستهما.

مشكلة البحث:

من خلال استعراض عدد من البحوث والدراسات السابقة، يتضح ان معظمها ركزت على دور وفاعلية المدونات الالكترونية في تنمية مهارات المتوعة والتحصيل والاتجاه لدى الطلاب كدراسة (المحضر، ٢٠١٣؛ لي وآخرون Li)، et al (2013)؛ حمادة، ٢٠١٣؛ مطر، ٢٠١٠؛ المدهوني، ٢٠١٠؛ الغامدي وسالم، ٢٠١٠؛ أرسلان Arslan & Sahin-Kizil (2010)؛ الفدا واليحيى (Al-Fadda & Al-Yahya)، (2010؛ فايس vise)، (2007؛ بلاكستون وسبري & ناغنيما Spiri & Blackstone)، (2007؛ Naganuma)، ((2007))، ولكن لم تتطرق أي دراسة في حدود علم الباحثان الى استخدام المدونات الالكترونية في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

ومن خلال تدريس مبحث تكنولوجيا المعلومات، لاحظ الباحثان فجوة كبيرة بين ما تدرسه الطالبات وواقع حياتهن اليومي، من خلال طرح العديد من القضايا والمشكلات الحياتية - التي بحاجة إلى رأي وقرار صائب- على الطالبات أثناء شرح الدروس المختلفة، والتي يمكن إيجاد حلها من خلال ما ورد في الدروس من معلومات، ولكن الباحثان لامسا ضعفاً ملحوظاً لدى الطالبات في توظيف ما تعلمن خلال المدرسة لحل ما يواجههن من مشكلات حياتية أو مواقف بحاجة إلى قرار أمثل. وهو ما أجمع عليه معلمو المواد الأخرى، وتتوافق مشكلة البحث مع عدد من النظريات كالنظرية البنائية ونظرية النشاط والنظرية الاجتماعية، والتي تركز على الدور النشط للمتعلم كونه محور العملية التعليمية، في حين يتمثل دور المعلم في الإرشاد والتوجيه للمتعلم.

مما سبق تبلورت مشكلة البحث في الحاجة الى تصميم مدونة الكترونية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات.

أسئلة البحث:

يتمثل السؤال الرئيسي للدراسة في:

ما أثر مدونة الكترونية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة ؟
ويُتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات اتخاذ القرار الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الحادي عشر ؟
٢. ما معايير التعلم الالكتروني اللازم اتباعها عند تصميم مدونة الكترونية؟
٣. ما التصميم التعليمي للمدونة الالكترونية لتنمية مهارات اتخاذ القرار ؟

٤. ما أثر المدونة الالكترونية في تنمية مهارات اتخاذ القرار؟

فروض الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط استجابات قريناتهن في المجموعة الضابطة في نتائج التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار.

أهداف الدراسة:

يسعى البحث الحالي الى تحقيق الاهداف التالية:

١. التوصل الى إنشاء مدونة الكترونية واستخدامها في تدريس التكنولوجيا لطالبات الصف الحادي عشر بغزة.
٢. الكشف عن مهارات اتخاذ القرار التي يمكن تنميتها بواسطة مدونة الكترونية لدى طالبات الصف الحادي عشر.
٣. التوصل الى أثر مدونة الكترونية في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة.

أهمية الدراسة:

١. تعد من أولى الدراسات العربية التي توظف المدونات في تنمية مهارات اتخاذ القرار في حدود علم الباحثان.
٢. قد تساعد الدراسة الحالية المعلمين في للاستفادة من التقنيات الحديثة القائمة على الويب وتوظيفها في تطوير طرق التدريس.
٣. قد تؤدي الدراسة الى تنمية قدرة الطلاب في التعامل مع المستجدات التكنولوجية والتقنية واتخاذ القرار المناسب عند انتقاء بعضها.
٤. توفر الدراسة معايير تكنولوجيا التعلم الالكتروني اللازمة لتصميم المدونات الالكترونية.

حدود الدراسة:

١. الحد البشري: اقتصرت الدراسة علي عينة من طالبات الصف الحادي عشر.
٢. الحد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2012-2013.
٣. الحد المكاني: طبقت الدراسة في مدرسة الخنساء الثانوية - للبنات.
٤. الحد الأكاديمي: اقتصرت الدراسة علي تدريس المعلومات الواردة في درس "الحاسوب البسيط" و "الذاكرة" و "نظام التشغيل" من الوحدة الرابعة من كتاب تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر.

مصطلحات البحث:

١. المدونة الكترونية:

أحد تطبيقات الويب ٢.٠ تمتاز بالمرونة والتفاعلية وإمكانية التحديث بين الفينة والأخرى دون الحاجة إلى علم متعمق في علوم البرمجة والويب، فهي عبارة عن صفحة ويب تظهر عليها التدوينات مؤرخة

ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً - من الأحدث إلى الأقدم- حيث يكون لكل " تدوينة " عنوان إلكتروني URL يُمكن للزائر الرجوع إليها من خلال عنوان URL في أي وقت وتشتمل على النصوص، والصور، والرسوم الثابتة والمتحركة ولقطات الفيديو القصيرة، ومواد سمعية والروابط الفائقة، وتسمح بالتفاعل بين محرريها وقارئها حيث يمكن لأي من متصفح الإنترنت قراءتها أو التعليق عليها.

٢. مهارات اتخاذ القرار:

قدرة الطالب على المفاضلة بين عدد من البدائل المطروحة لحل مشكلة ما، واختيار البديل الأنسب لتحقيق الهدف المطلوب.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث:

استخدم الباحثان في هذا البحث منهج البحث التطويري في تطوير المنظومات التعليمية Systems Development ممثلاً في خطوات نموذج حسن البائع عبد العاطي (٢٠٠٧)، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المحتوى وتحديد المعايير اللازمة للمدونة الإلكترونية، كما استخدم الباحثان المنهج التجريبي في إجراء تجربة البحث على عينة الدراسة وقياس أثر المدونة الإلكترونية.

متغيرات البحث:

متغيرات الدراسة:

- ١- المتغير المستقل: مدونة الكترونية.
- ٢- المتغير التابع: مهارات اتخاذ القرار

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة الخنساء الثانوية بمديرية شرق خانينونس من العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)، واختار الباحثان العينة بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار العينة عشوائياً، وتوزيعهم عشوائياً على مجموعتين مجموعة تجريبية تدرس بواسطة مدونة الكترونية وعددها (٢٥) طالبة، وأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية المعتادة وعددها (٢٥) طالبة.

تصميم المعالجات الإجرائية

قام الباحثان بتصميم المعالجات الاجرائية الخاصة بالمجموعة المتكافئتين، حيث تم تطبيق اداة البحث (اختبار مهارات اتخاذ القرار) على عينة البحث القبليّة ثم إجراء المعالجة بالتعلم عبر مدونة الكترونية ثم تطبيق اختبار مهارات اتخاذ القرار مرة اخرى، والجدول (١) يوضح تصميم المعالجات الاحصائية الخاصة بهذا البحث الحالي

جدول (١) تصميم المعالجات الإجرائية

المجموعة	التطبيق	اختبار مهارات اتخاذ القرار
التجريبية	قبلي	X
	بعدي	X
الضابطة	قبلي	X
	بعدي	X

أدوات البحث:

١. اختبار مهارات اتخاذ القرار

بعد اطلاع الباحثان على عدد من الدراسات والأدبيات التي تناولت دراسة مهارات اتخاذ القرار، كدراسة (حمادة، ٢٠١٢؛ الأغا، ٢٠١٢؛ الزيادات والعدوان، ٢٠٠٩؛ حكيم، ٢٠٠٨؛ صادق، ٢٠٠٨) والاجتماع بعدد من معلمي تكنولوجيا المعلومات لصف الحادي عشر لطرح مواقف يرون أنها مهمة لأن يتخذ الطالب فيها موقف مناسباً، صاغ الباحثان مفردات اختبار مهارات اتخاذ القرار في صورة مواقف حياتية تحتاج اتخاذ قرار يليها أربعة بدائل جميعها صحيحة ولكن بدرجات متفاوتة حيث تم تحديد درجات البدائل الأربعة من (1-4) درجات، بحيث يأخذ القرار الأكثر مناسبة (٤) ثم القرار المناسب (٣) ثم الأقل مناسبة (٢) أما القرار الضعيف فيأخذ (١)، وقد اشتمل الاختبار على (١٥) موقف حياتي بحاجة لاتخاذ قرار من قبل الطالب.

صدق الاختبار: قام الباحثان بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين التربويين والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس، وكذلك معلمين متميزين ولهم خبرة طويلة في مجال العمل والذين بلغ عددهم (١٢) محكم، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول الاختبار، كما تم حساب **صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار**، باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، وكذلك درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للاختبار، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (٢) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال
**0.948	9	**0.970	1
**0.899	10	**0.699	2
**0.886	11	**0.974	3
**0.892	12	**0.946	4
**0.873	13	**0.800	5
**0.838	14	**0.916	6
**0.768	15	**0.966	7
		**0.892	8

** الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

* الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وللتأكد من التناسق الداخلي لمجالات الاختبار تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاختبار كما هو موضح في جدول رقم (٣):

جدول (٣) معاملات ارتباط درجات مجالات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
فهم الموقف المشكل	**0.948	دالة عند ٠.٠١
تحديد الهدف	**0.987	دالة عند ٠.٠١
دراسة الحلول المطروحة	**0.983	دالة عند ٠.٠١
ترتيب الحلول حسب الأفضلية	**0.953	دالة عند ٠.٠١
اختيار البديل الأفضل	**0.984	دالة عند ٠.٠١
الدرجة الكلية	**0.948	دالة عند ٠.٠١

** الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

* الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (٣) أن معاملات ارتباط مجالات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً على مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على التناسق الداخلي لمجالات الاختبار.

١. ثبات الاختبار: استخدم الباحثان الطرق التالية للتحقق من ثبات الاختبار:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحثان بتجزئة الاختبار إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مستوى من مستويات الاختبار، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠.٨)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: طريقة كودر- ريتشاردسون 21: Richardson and Kuder

تم حساب معامل الثبات بطريقة على كودر- ريتشاردسون 21، حيث بلغ قيمة معامل كودر ريتشاردسون 21 للاختبار ككل كانت (0.825) وهي قيمة عالية.

معايير تصميم مدونة الكترونية:

تُعد المعايير الأساس في التصميم التكنولوجي، التي يتم في ضوءها تصميم المنتجات التكنولوجية وكذلك تقويمها والحكم على مدى جودتها، وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى وجود أخطاء عديدة في برامج الوسائط المتعددة التي لم تعتمد في إنتاجها على المعايير، (خميس، ٢٠٠٧) ويرى عقل (٢٠١٢) أن المعيار هو أعلى مستويات الأداء التي يمكن في ضوءها تطبيق مجموعة من المواصفات الإجرائية، المتفق عليها من النواحي التربوية والنفسية والتكنولوجية والفنية عند تصميم عناصر التعلم.

ولتحقيق الفاعلية والكفاءة لأي مدونة تعليمية، لا بد أن تصمم وتطور وفق معايير تربوية وفنية معينة (المدهوني، ٢٠١٠) حيث تتمثل المعايير التربوية للمدونة الإلكترونية في الأهداف الخاصة بالمدونة، وكذلك تحديد المحتوى التعليمي للمدونة وتنظيمه والتغذية الراجعة والتقييم والتفاعل. في حين تتمثل المعايير الفنية في عناصر التصميم الجيد، كتصميم واجهة وصفحات المدونة بشكل مناسب، ونظم الإبحار داخلها عبر أدوات الاتصال والتواصل المستخدمة فيها.

ومن خلال رجوع الباحثان إلى عدد من الأدبيات والدراسات كدراسة (عقل، ٢٠١٢؛ المزيني، ٢٠١١؛ والمدهوني، ٢٠١٠؛ فراج، ٢٠٠٦) تم اشتقاق قائمة المعايير الواجب توافرها عند تصميم مدونة الإلكترونية توظف استراتيجية جيجسو، حيث اشتملت القائمة ٥٠ معيار تم تقسيمها إلى معايير تربوية (٢٤) معيار، ومعايير فنية (٢٦) معيار. ملحق رقم (١).

مهارات اتخاذ القرار:

تُعد عملية اتخاذ القرار عملية تفكيرية مركبة وبالتالي فإن المهارات المستخدمة لاتخاذ قرار ما هي إلا جزء من مهارات التفكير بشكل عام، وقد صنف جروان (٢٠١١) عملية اتخاذ القرار ضمن مستويات التفكير المعرفي الذي يحتوي على استخدام العديد من المهارات مثل:

١. مهارات التركيز (تعريف المشكلة، وضع الأهداف).
٢. مهارات جمع المعلومات (الملاحظة والتساؤل).
٣. مهارات التذكر (الترميز والاستدعاء).
٤. بالإضافة إلى مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقييم والاستقراء والاستنباط.

بينما يحدد تركي (2005) مهارات اتخاذ القرار كالتالي:

١. مهارة الأولويات المهمة.
 ٢. مهارة البدائل والاحتمالات والخيارات.
 ٣. اعتبار جميع العوامل.
 ٤. النتائج المنطقية.
 ٥. الأهداف ومعالجة الأفكار.
- ومن خلال اطلاع الباحثان إلى العديد من الدراسات والأدبيات التي تناولت دراسة مهارات اتخاذ القرار كدراسة (رضوان، ٢٠١٢؛ الأغا، ٢٠١٢؛ الزيادات والعدوان، ٢٠٠٩؛ حكيم، ٢٠٠٨؛ صادق، ٢٠٠٨؛ أحمد وعبد الكريم، ٢٠٠٠).

تم تحديد مهارات اتخاذ القرار في هذه الدراسة كالتالي:

١. فهم الموقف المشكل: ويعني قدرة الفرد على تحديد المشكلة الحاسوبية التي تحتاج اتخاذ قرار تحديداً دقيقاً، من خلال البحث وجمع القدر الكافي من المعلومات التي تُسهم في جزئيات الموضوع والعلاقة بينها من خلال المواقع التي تم توجيه الطالبات إليها، وبالتالي وضوح الصورة الكلية للمشكلة. وتُعد هذه المهارة من الأهمية بمكان فالتحديد الصحيح للمشكلة يقود بالضرورة إلى قرار صائب، في حين أن التحديد الخاطئ ينتج عنه قرار خاطئ وإن صحت الخطوات التالية.
٢. تحديد الهدف: بعد تحديد وفهم الموقف المشكل بصورة دقيقة وصحيحة، يتبلور لدى الطالب الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه والوصول إليه من خلال اتخاذ القرار.
٣. دراسة الحلول المطروحة: يقوم الطالب بعد المرحلتين السابقتين بدراسة الحلول التي توصل إليها، والتي تقود بمعظمها إلى حلول متنوعة للمشكلة.
٤. ترتيب الحلول حسب الأفضلية: بعد دراسة الحلول وفهم كل منها، يقوم الطالب بعمل مقارنة بين كل حل والآخر وترتيبها من حيث أفضليتها في تقديم الحل.
٥. اختيار البديل الأفضل: تعد هذه المرحلة المميزة في عملية اتخاذ القرار، فبعد دراسة البدائل وتقييمها وترتيبها تبعاً للأفضلية، يجد متخذ القرار نفسه في موقف يسمح له بتحديد البديل الأنسب الذي يحقق الهدف ويحل المشكلة.

تصميم المدونة الإلكترونية المقترحة:

تم تصميم المدونة الإلكترونية التي توظف استراتيجية جيجسو، وفق نموذج حسن البائع عبد العاطي (٢٠٠٧) لتصميم المقررات عبر الانترنت ويتكون هذا النموذج من ست مراحل رئيسية هي: التحليل، والتصميم، والإنتاج، والتجريب، والعرض، والتقييم، وفيما يلي عرض تلك المراحل وما يتضمنها من إجراءات:

المرحلة الأولى (مرحلة التحليل):

في هذه المرحلة قام الباحثان بتحليل البنية الأساسية في المدرسة، من خلال توفر أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت، كما قامت بتحليل خصائص الطالبات المشاركات ومدى رغبتهن بالدراسة عبر المدونة الرقمية وقدرتهن على التعامل مع المواقع والروابط المختلفة

ومن ثم قام الباحثان بتحديد مهام التعلم والأهداف العامة التي تسعى لتحقيقها لدى الطالبات.

المرحلة الثانية (مرحلة التصميم):

وقد انقسمت هذه المرحلة إلى مرحلتين: المرحلة الأولى وتم فيها تحديد أهداف ومحتوى المقرر المراد تدريسه عبر المدونة، ومن ثم تنظيم المحتوى بما يتوافق مع خطوات استراتيجية جيجسو، حيث تم تقسيم كل درس إلى النقاط التالية:

١. عنوان الدرس
٢. الأهداف التعليمية للدرس
٣. التمهيد لموضوع الدرس: ويهدف إلى استثارة عقل الطالبة نحو موضوع الدرس من جهة، والمهمة التي سُنطرح عليها من جهة أخرى.
٤. مهام الدرس: يصاغ فيه المحتوى المقرر في صورة تكليف مطلوب إنجازها وفهمها من قبل الطالبة، من خلال استخدامها مصادر وأدوات تعلم متنوعة، كاستخدام رابط الكتاب المدرسي وروابط مواقع أخرى معروضة خلال صفحة الدرس، أو تحميل بعض الملفات والصور ومقاطع الفيديو من الإنترنت والتي تساهم في فهم المهمة التعليمية، حتى تصبح مألوفة لديهم، والتمكن من عرضها وشرحها لباقي أفراد مجموعته بطريقة تنافس الخبراء.
٥. خلاصة الدرس: وخلالها يقوم الباحثان بتلخيص المهام التي قامت الطالبات بإنجازها وتجميعها معاً لعرضها بصورة متكاملة.

المرحلة الثانية من مرحلة التصميم: وفيها يتم تحديد مبادئ التصميم اللازم توفرها مثل: كتابة النص بوضوح، إضافة الرسوم والصور، تقديم المساعدة للطلاب، إتاحة التفاعل بين المتعلم والمحتوى، والتفاعل بين المتعلمين، والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

ومن ثم وضع رسم تخطيطي متكامل بالرموز والأشكال الهندسية لتوضيح أقسام وصفحات المدونة الإلكترونية وما بينها من ارتباطات كالتالي:

عنوان المدونة (لنتعاون من أجل تعلم أفضل)	
صفحات المدونة	
يظهر هنا آخر ما تم نشره من أنشطة حيث يصاحب كل منشور تاريخ ووقت نشره بالإضافة إلى اسم العضو الناشر وعنوان المهمة المنشورة وإمكانية الاستفسار والتعليق على الشرح	أقسام المدونة المجموعة الأولى المجموعة الثانية المجموعة الثالثة المجموعة الرابعة المجموعة الخامسة قسم الاختبارات قسم الدروس المجمع
	البحث في المدونة
	أرشيف المدونة
	أعضاء المدونة
عرض فيديو له علاقة بالدراسة	

شكل رقم (١) مخطط مقترح للمدونة الإلكترونية

المرحلة الثالثة (مرحلة الإنتاج): قام الباحثان خلال هذه المرحلة بالاطلاع على بعض المواقع التي توفر إمكانية عمل مدونة الكترونية، وكيفية تصميمها، ثم تم اختيار موقع www.blogger.com وذلك لسهولة التعامل معه، حيث تم إنتاج مدونة الكترونية بعنوان "لنتعاون من أجل تعلم أفضل"، يتم الدخول إليها عبر الرابط <http://dkhater.blogspot.com>، كما قام الباحثان بعمل حسابات خاصة عبر الـ Gmail لعينة الدراسة لكي تستطيع الدخول من خلالها للمدونة الإلكترونية، كما تم كتابة النصوص اللازمة وإدراج الصور الثابتة والرسومات التخطيطية واختيار الرسوم المتحركة لتوظيفها داخل صفحات المقرر، وكذلك إدراج لقطات الفيديو المرتبطة بالمقرر.

المرحلة الرابعة (مرحلة التجريب): في هذه المرحلة تم فحص سلامة المحتوى المعروض عبر المدونة وخلوه من الغموض، وسهولة التعامل مع المدونة الإلكترونية، حيث قام الباحثان بإعداد قائمة معايير تحكيم المدونة الإلكترونية ومن ثم عرضها على محكمين متخصصين للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم، وإجراء التعديلات التي يرونها مناسبة، كما تم تجريبيها قبل العرض الفعلي على الإنترنت من قبل عينة استطلاعية تتألف من ٢٠ طالبة من طالبات الصف الحادي عشر.

المرحلة الخامسة (مرحلة العرض): وفي هذه المرحلة تم الاستخدام الفعلي للمدونة من خلال رابط المدونة الذي يجب أن يتسم بسهولة حفظه من قبل الطالبات، كما تم تحميل الدروس تباعاً حيث يتم عرض الدرس بعد

الانتهاء من الدرس الأول عبر صفحة مستقلة به، وتحديث الصفحات بصفة مستمرة، بالإضافة إلى الصيانة المستمرة وحل أي مشكلات تواجه الطالبات.

المرحلة السادسة (مرحلة التقويم): تم تقويم تعلم الطالبات عبر المدونة من خلال:

١. تصميم اختبارات الكترونية باستخدام Google Form، تم عرضها نهاية كل درس في القسم الاختبارات المخصص لها في المدونة الالكترونية.

٢. قياس أثر المدونة الإلكترونية التي توظف استراتيجيات جيجسو في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات، من خلال اختبار مهارات اتخاذ القرار الذي صُمم فيه مواقف حياتية، تربط ما بين ما تعلمته الطالبات عبر المدونة و حياة الطالبات لتدريبهم على اتخاذ القرار الأمثل خلال تلك المواقف.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في إجراء التحليلات الإحصائية المتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية:

١- اختبار (Mann-WhitneTest)

٢- معامل إيتا، و d لإيجاد حجم التأثير

نتائج البحث: تفسيرها ومناقشتها

١. الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على "ما مهارات اتخاذ القرار الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الحادي عشر من خلال الوحدة الرابعة من منهاج تكنولوجيا المعلومات؟"

ولقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض مهارات اتخاذ القرار في هذا البحث، حيث تكونت من ٥ مهارات سعى الباحثان لتحقيقها لدى الطالبات.

٢. الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على "ما معايير التعلم الإلكتروني اللازم اتباعها عند تصميم مدونة الكترونية؟"

لقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض معايير التعلم الإلكتروني اللازم اتباعها عند تصميم مدونة الكترونية، حيث اشتملت القائمة ٥٠ معيار تم تقسيمها إلى معايير تربوية (٢٤) معيار، ومعايير فنية (٢٦) معيار.

٣. الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على "ما التصميم التعليمي للمدونة الإلكترونية لتنمية مهارات اتخاذ القرار؟"

لقد تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض التصميم التعليمي للمدونة الإلكترونية في هذا البحث.

٤. الإجابة عن السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على "ما أثر المدونة الإلكترونية في تنمية مهارات اتخاذ القرار؟"

تتطلب الإجابة عنه اختبار الفرض الذي ينص على التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط استجابات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط استجابات قريباتهن في المجموعة الضابطة في نتائج التطبيق البعدي لمقياس مهارات اتخاذ القرار.

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار (Mann-Whitne Test) للمقارنة بين متوسط درجات تحصيل الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار.

جدول (٤) متوسطات الرتب ومجموع الرتب وقيمة (U) وقيمة (Z) ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في الاختبار البعدي المعد للدراسة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
فهم الموقف	25	37.64	941.00	9.00	6.087	0.000	دالة عند ٠.٠١
المشكلة	25	13.36	334.00				
تحديد الهدف	25	36.64	916.00	34.00	5.540	0.000	دالة عند ٠.٠١
	25	14.36	359.00				
دراسة الحلول	25	37.16	929.00	21.00	5.773	0.000	دالة عند ٠.٠١
المطروحة	25	13.84	346.00				
ترتيب الحلول	25	37.50	937.50	12.50	5.951	0.000	دالة عند ٠.٠١
حسب الأفضلية	25	13.50	337.50				
اختيار البديل	25	37.38	934.50	15.50	5.833	0.000	دالة عند ٠.٠١
الأفضل	25	13.62	340.50				
	25	38.00	950.00	0.00	6.074	0.000	دالة عند ٠.٠١
الدرجة الكلية	25	13.00	325.00				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "Z" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يعني رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل، بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.01$ بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة، في الاختبار تُعزى لاستخدام المدونة الإلكترونية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وللتأكد من أن الفروق التي أحدثها العامل المستقل وهو المدونة الإلكترونية على العامل التابع وهو مهارات اتخاذ القرار لم تكن بسبب تأثير الصدفة، قام الباحثان بإيجاد حجم التأثير وذلك بحساب مربع إيتا η^2

جدول (٥) قيمة "Z" و " η^2 " للدرجة الكلية للاختبار لإيجاد حجم التأثير

حجم التأثير	η^2	$Z^2 + 4$	Z^2	Z
فهم الموقف المشكل	0.903	41.049	37.049	6.087
تحديد الهدف	0.885	34.696	30.696	5.540
دراسة الحلول المطروحة	0.893	37.322	33.322	5.773
ترتيب الحلول حسب الأفضلية	0.899	39.416	35.416	5.951
اختيار البديل الأفضل	0.895	38.018	34.018	5.833
الدرجة الكلية	0.902	40.898	36.898	6.074

يتضح من الجدول رقم (٥) أن حجم التأثير كبير ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى الأسباب التالية:

١. وجود البيئة التعليمية الجيدة التي أتاحتها المدونة الإلكترونية، حيث أتاحت لطالبات فرص عديدة لاتخاذ القرار من خلال تحمل مسئولية شرح وعرض الدروس عبر المدونة، من خلال البحث المتواصل في مواقع الويب المختلفة والمراجع الأخرى التي حددتها المعلمة، واختيار المعلومات الأنسب لعرضها على زميلاتهن بطريقة تنافس الخبراء، وكذلك الإجابة على تساؤلات زميلاتهن واستشارتهن المتنوعة.
٢. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية البنائية التي تؤكد على الدور النشط للمتعلم خلال عمليتي التعليم والتعلم، كما ترى أن المنهج الذي يبني فيه المتعلم معرفته الخاصة عبارة عن برنامج مهام تعليمية و مواد ومصادر، وهذا ما أتاحتها المدونة الإلكترونية التي توظف جيجسو، حيث تم اعتبار الطالب المحور الرئيس في العملية التعليمية من خلال قيامه بشرح أجزاء من الدرس التي يُكلف بها من قبل المعلم، كذلك تم تحويل المنهج خلال المدونة على شكل مهام تعليمية تقوم كل طالبة بفهم المهمة الموكلة إليها، ومن ثم شرحها وعرضها على زميلاتهن الطالبات، بالإضافة إلى توفير عدد من المراجع وروابط مواقع الويب المختصة.
٣. كما أن إتاحة المدونة التفاعل المستمر بين الطالبات من جهة وبين الطالبات والمعلمة من جهة أخرى من خلال مجموعات جيجسو المتعاونة ومجموعات الخبراء، مما ساعد على وجود بيئة خصبة لتبادل الآراء والأفكار المتنوعة، ومن ثم المقارنة بينها واختيار الأنسب من بين تلك الأفكار والآراء.
٤. كما كان لاعتبار الطالبات المحور الرئيس في العملية التعليمية والمعلم هو المرشد والموجه الأثر البالغ في التعلم والقدرة على اتخاذ القرار، من خلال زيادة دافعية الطالبات على فهم المهمة الموكلة إليهن والتوسع في البحث والاستكشاف للتوصل إلى أكبر قدر من المعلومات الدقيقة التي تغطي تلك المهمة، وانتقاء أنسبها ومن ثم انتقاء الطريقة المثلى لعرض الشرح الخاص بهن، وبالتالي فإن الطالب في هذه الاستراتيجية يمارس دور المخطط الذي يسعى لاتخاذ القرار الأمثل في انتقاء الأساليب والعروض والوسائل والمصادر التي تساهم في فهم الدرس.
٥. توفير المدونة الإلكترونية التي وظف استراتيجية جيجسو العديد من مبادئ التعلم التعاوني كمبدأ الاعتماد الإيجابي المتبادل، وتنمية المهارات القيادية من خلال لعب دور الخبير كان له الأثر الكبير في تنمية مهارات اتخاذ القرار.
٦. كما تتيح المدونة الإلكترونية الحرية للطالبات وعدم التقيد بوقت الحصة أو الدوام المدرسي، وكذلك عدم التقيد بمكان محدد والدخول إليها في أي وقت عبر الرابط المخصص لها، مما يساهم في إعطاء الطالبات الوقت الكافي للبحث الموسع والرجوع إلى مصادر متنوعة خاصة بالمهام المكلفة بها.
٧. كما كان لتعزيز الفوري الذي تقدمه المعلمة عبر المدونة من خلال كتابة تعليق تمتدح فيه شرح وعرض الطالبات المتميزات اللاتي يربطن الدرس بمواقف حياتية تشجع فيه زميلاتهن على اتخاذ القرار الصحيح في مواقف مماثلة وانتقال أثر التعلم، زيادة دافعية الطالبات لتميز أكثر في الدرس التالي، كما حفز الطالبات الأخريات على تصميم مواقف حياتية أخرى متنوعة وربطها بالمهمة المكلفة بها.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات التي أشارت إلى فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في التعليم كدراسة (المحضر، ٢٠١٣؛ مطر، ٢٠١٠؛ المدهوني، ٢٠١٠؛ الغامدي وسالم، ٢٠١٠؛ أرسلان Arslan & Sahin-Kizil، (2010)؛ ودراسة لي وآخرون Li، et al، (2013)؛ الفدا واليحيى (Al-Fadda & Al-Yahya)، (2010) واتفقت هذه النتيجة مع عدد من نتائج عدد من الدراسات التي أشارت إلى إمكانية تنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني واستراتيجيات التعلم الحديثة التي تركز على الدور النشط للمتعلم كدراسة (برهوم، ٢٠١٣؛ رضوان، ٢٠١٢؛ الأغا، ٢٠١٢؛ المحتسب & سويدان، ٢٠١٠؛ صادق، ٢٠٠٨).

التوصيات

- (١) الاستفادة من تقنيات الويب ٢.٠ وأبرزها المدونات في العملية التعليمية بمختلف مراحلها وتوظيفها بما يحقق التفاعلية في التعليم، ويُحسن من فرص التعلم الذاتي.
- (٢) عقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية تصميم المدونات الإلكترونية واستخدامها بشكل فعال في التدريس والتواصل مع الطلبة.
- (٣) أن يمتلك كل معلم مدونة الكترونية يتواصل من خلالها مع طلبته، ويضع فيها مواد إثرائية ومراجع ووسائل توضيحية للمادة التي يدرسها.
- (٤) استخدام المدونات الإلكترونية في التعليم يوجد معلمين قادرين على اتخاذ القرار حيال القضايا المختلفة التي تواجههم، والتعامل بفعالية مع كم المعلومات الواردة عبر مواقع الويب المختلفة.
- (٥) تفعيل مختبر الحاسوب في المدرسة ليشمل تدريس جميع المواد التعليمية، وأن لا يقتصر على مادة الحاسوب والتكنولوجيا.
- (٦) تدريب المتعلمين على استخدام مهارات اتخاذ القرار المختلفة من خلال تصميم المعلمين مواقف تعليمية متنوعة تربط المنهاج بحياة الطالب، وتتطلب منهم اتخاذ القرار الأمثل.

المراجع:

- إسماعيل، شيماء إسماعيل (2010). المدونات المصرية على الشبكة العنكبوتية العالمية مصدرا للمعلومات مع إشارة خاصة لمدونات المكتبات ومدونات المكتبيين، *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، العدد 33، 299-328.
- الأغا، حمدان (٢٠١٢) فاعلية توظيف استراتيجية S،Seven E البنائية في تنمية المهارات الحياتية في مبحث العلوم العامة الفلسطيني لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين. بسيوني، عبد الحميد (٢٠٠٧). *التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال*. القاهرة: دار الكتب.
- بيتس، طوني (٢٠٠٧). *التكنولوجيا و التعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد* (ترجمة وليد شحادة). الرياض: مكتبة العبيكان.
- حسين، مصطفى (٢٠١٠). استخدام المدونات لبث خدمات المعلومات: دراسة تحليلية تقويمية لمدونات المكتبات والمعلومات. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، ١٦ (٣٣)، ٢١٧-٢٩٨.
- حكيم، عبد الحميد (٢٠٠٨). أثر تفاعل البرنامج الدراسي مع البيئة الدراسية على مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية المعلمين - جامعة أم القرى. دراسات تربوية - جامعة أم القرى، (١٤).
- حمادة، سوزان (٢٠١٣). فاعلية المنتديات التعليمية الحرة و المضبوطة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حمادة، سوزان (٢٠١٣). فاعلية المنتديات التعليمية الحرة و المضبوطة في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الخليفة، هند بنت سليمان والفهد، سلطنة بنت مساعد (٢٠٠٦). *المدونات العربية الحاسوبية دراسة تحليلية*. الندوة الوطنية الأولى لتقنية المعلومات. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الخليفة، هند بنت سليمان (2009). *مقارنة بين المدونات ونظام جسور لإدارة التعلم الإلكتروني*. متوفر على شبكة الانترنت. <http://www.onlinetrainingnetwork.net/vb/showthread.php?t=479>
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٧). *الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة*. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- رضوان، سناء (٢٠١٢) أثر استراتيجية قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثامن الأساس بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الرفاعي، عالية (٢٠٠٧) أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الصم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق والجماعة الأردنية، دمشق، سوريا.

الزيادات، ماهر و العدوان، زيد (٢٠٠٩) أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية- سلسلة الدراسات الإنسانية ١٧(٢)، ٤٦٥-٤٩٠.

سعادة، جودت و السرطاوي، عادل (٢٠١٠). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم. عمان: دار الشروق. سعد، عزة صلاح (٢٠١٠) فعالية برنامج تدريبي قائم على أهداف التنمية البشرية للطلبة المعلمة في تدريس التربية الأسرية وتنمية مهارات حل المشكلات و اتخاذ القرار لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٥٦)، ٢١٩-٢٣١.

صادق، منير (2008). التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة التربية العلمية، 11 (2)، 69-140

عبد العاطي، حسن الباتع(٢٠٠٧). نموذج مقترح لتصميم المقررات عبر الانترنت ورقة بحثية مقدمه إلى: المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير التعليم قبل الجامعي. القاهرة، مصر.

عبد العزيز، حمدي (٢٠٠٨). التعليم الالكتروني (الفلسفة – المبادئ – الأدوات – التطبيقات). عمان: دار الفكر. عبد الغفور، نضال (٢٠١٢) الأطر التربوية لتصميم التعلم الالكتروني. مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم الإنسانية)، ١٦(١)، ٦٣-٨٦.

عبد المجيد، أحمد (٢٠١٢). الحاسوب واتخاذ القرار. مجلة التدريب والتقنية، <http://altadreeb.net/articleDetails.php?id=455&issueNo=17> الأربعاء، ٢٣-٠١-٢٠١٣ الساعة ١٢ م.

عزيز، احمد (٢٠١٠) أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني Jigsaw على تحصيل طلاب الصف الأول معاهد إعداد المعلمين في مادة الرياضيات. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ١٠(١)، ٢١-٤٧.

عفانة، عزو وإسماعيل (2000). حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية. مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، (٣)، ٢٩-٥٨.

عقل، مجدي (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية لإدارة الأنشطة و التفاعلات التعليمية الالكترونية في تنمية مهارات تصميم عناصر التعلم بمستودعات التعلم الالكتروني لدى طلبة الجامعة الإسلامية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

الغامدي، فريد و سالم، محمد (٢٠١٠). تأثير استراتيجية قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية بجامعة أم القرى. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعلم عن بُعد. الرياض، السعودية.

فراج، عبد الرحمن(2006). المدونات الإلكترونية مع إشارة خاصة إلى مدونات المكتبات والمكتبين، المعلوماتية، العدد ٤ متاح على <http://www.informatics.gov.sa/details.php?id=141>

المحتسب، سمية وسويدان، رجا (2008) أثر دمج ثلاثة أجزاء من برنامج لتعليم التفكير في محتوى كتب العلوم في التحصيل وتنمية المهارات العلمية CORT والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع في فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٤(١)، ٤٦٥-٤٨٩.

المحضر، عبير (٢٠١٣) أثر مدونة إلكترونية مقترحة على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية. المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد. الرياض، السعودية.

محمد، المعزز بالله(٢٠١١) أثر برنامج مقترح في ضوء القضايا البيئية المستحدثة المرتبطة بتطبيقات علم الكيمياء لتنمية مهارات اتخاذ القرار حيالها والمكون السلوكي للاتجاهات العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١(١٧٧)، ١٣-٦١.

المدهوني، فوزية (٢٠١٠) فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القصيم، القصيم، السعودية.

مطر، محمد (٢٠٠٧). فعالية مدونة إلكترونية في علاج التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مطر، محمد (٢٠١٠). فعالية مدونة إلكترونية في علاج التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- المطوق، هاني (٢٠١٣) أثر استخدام استراتيجية جيجسو في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو العلوم لدى طلبة الصف الثامن بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- المقبل، عبد الله (٢٠١٣). **التعلم التعاوني**: <http://www.almekbel.net/articles.php?action=show&id=7> تاريخ الوصول ٢٦/١٠/٢٠١٣ الساعة ٨.
- Al-Fadda, Hind & Al-Yahya, Maha (2010) Using web blogs as a tool to encourage pre-class reading, post-class reflections and collaboration in higher education. **US-China Education Review**, 7(7), 100-106.
- Arslan, Recep and Sahin-Kizil, Aysel (2010) **EFL Students' Experiences with Blog-Integrated Writing Instruction**. international conference "Ic for language learning". http://conference.pixel-online.net/ICT4LL2012/common/download/Paper_pdf/56-IBT12-FP-Kizil-ICT2012.pdf
- Awwad, Eatdal and Hamed, Maha and Rashed, Abeer (2013) The Effect of Cooperative Learning Based on Experts' Groups (Jigsaw 2) in the Direct and Postponed Achievements for Princess Rahma University College Students in English 99. **International Journal of Education**, 5(3), 184-199.
- Blackstone, Brad and Spiri, John & Naganuma, Naeko (2007) Blogs in English language teaching and learning: Pedagogical uses and student responses. **Reflections on English Language Teaching**, 6(2), 1-20.
- Bonnie A. Nardi, Diane J. Schiano, Michele Gumbrecht, Luke Swartz. (2003) Why We Blog?. **Communications of the ACM**, 47(12): 41-46.
- Bryant, Todd (2006). Social Software in Academia. **EDUCAUSE Review**, 29(2), 61-64 <http://net.educause.edu/ir/library/pdf/EQM0627.pdf>
- Elliot Aronson. (2000). Jigsaw classroom. **Social Psychology Network**. <http://www.jigsaw.org/steps.htm> 27/9/2013 8.30
- Garrett, R., Jokivirta, L. (2004). **Online learning in Commonwealth Universities** Retrieved in 4. 2013 from: <http://www.obhe.ac.uk/products/reports/pdf/SurveyPart1.pdf>.
- Gurvitch Rachel (2004). The development and validation of a computer mediated simulation (CMS) training application designed to enhance task modification decisions among preservice physical education teachers. **Dissertation Abstract International**, 65 (12-A), 4526.
- Khirwadkar, A., Joshi, S. (2002). Knowledge Management through ELearning: An Emerging Trend in the Indian Higher Education System. **International Journal on E-Learning**. 1(3).
- Lankshear, c & Knobel, M (2003) do-IT-yourself broadcasting: Writing weblogs in a knowledge society. Paper presented to the American Education Research Association Annual Meeting, Chicago
- Li, Kun and Bado, Niamboue and Smith, Jamie and Moore, David (2013) Blogging for Teaching and Learning: An Examination of Experience, Attitudes, and Levels of Thinking. **CONTEMPORARY EDUCATIONAL TECHNOLOGY**, 4(3), 172-186
- Mengduo, QIAO and Xiaoling, JIN (2010) Jigsaw Strategy as a Cooperative Learning Technique: Focusing on the Language Learners. **Chinese Journal of Applied Linguistics (Bimonthly)**, 33(4), 113-125.
- Schiffman, S., Vignare, K. and Geith, C. (2007). **Why do higher education institutions pursue online education?**. **Journal of Asynchronous Learning Networks**, 11(2), pp.61-71.

Retrieved in 4. 2013.
from:http://groups.ischool.berkeley.edu/onlineeducation_dev/files/schiffman-Why%20do%20universities%20pursue%20online%20education.pdf

Thomson, Helen (2008) **Wikis, Blogs & Web 2.0 technology**. Retrieved in 9, 2013. From. <http://www.unimelb.edu.au/copyright/information/guides/wikisblogsweb2blue.pdf>

Vise, Daniel Alex. (2007). **The Effects of Wiki-and Blog-technologies on the Students' Performance When Learning the Preterite and Imperfect Aspects in Spanish**. Dissertation Publishing Doctor of Education, West Virginia University.